وجّه مؤسس التيار السلفي في لبنان داعي الإسلام الشهال تهديدًا صريحًا لـ "حزب الله" مفاده أن السلفيين في لبنان سيقومون بإعلان "النفير" إذا لم يسحب الحزب قواته من الأراضي السورية.

وفي مؤتمر صحافي عقده بمقر حزب "الأصالة" ذي التوجه السلفي بالقاهرة اليوم الخميس، قال الشهال: "أقول لـ"حزب الله": إن لم تسحب قواتك سنعلن الجهاد بشكل أكبر وأعظم وأقوى بكثير من جوابنا في 7 مايو 2008 حين أعلنا النفير ردًا على اعتداءاته في بيروت في ذلك الوقت".

وخلال أحداث السابع من مايو 8002، سيطرت قوات "حزب الله" لبضعة أيام على أجزاء من العاصمة اللبنانية بيروت وبعض مناطق جبل لبنان عقب صدور قرارين من مجلس الوزراء اللبناني بمصادرة شبكة الاتصالات التابعة لسلاح الإشارة الخاص بـ"حزب الله"، وإقالة قائد جهاز أمن مطار بيروت الدولي العميد وفيق شقير.

وقال الشهال في تهديد مباشر: "إذا استمر "حزب الله" في التدخل في الأراضي السورية سنجعله يتحسس رأسه فلا يجدها، وإذا أراد أهلهم أن يجدوا هذه الرؤوس لن يجدوا رؤوسهم، والبادي أظلم".

وأضاف: "أدعو الرجال والنساء والكبار والصغار إلى حمل راية الحق للدفاع عن المظلومين في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين، صحيح نحن بحاجة إلى مزيد من الرجال لكننا بحاجة أكثر إلى الأموال".

وأعرب الشهال عن قناعته بأن ما يقوم به النظام السوري و"حزب الله" في سوريا "مؤامرة إقليمية برعاية قوى إقليمية"، موجهًا حديثه للسوريين بقوله: "يا شباب سوريا انفروا ولا تراجعوا".

وخاطب الشهال من وصفهم بـ"العقلاء" من الطائفة الشيعية قائلاً: "نطالبكم بالتبرؤ من هذا التدخل السافر، والإجرام الفاجر كي تبقى دائرة صراعنا منحصرة مع الإجرام وأصحابه وليتحمل الجميع مسئوليته، لا تكونوا وقودًا لحرب أهلية يصنعها الحزب بلبنان بأمر من الشياطين وتجار الدماء والنار إذا اشتعلت تأكل الأخضر واليابس"، بحسب قوله.

وتوقع الشهال أن تعمل قيادات "حزب الله" على جر الطائفة الشيعية إلى ساحة الصراع الطائفي كي يتستر بها ويستفيد منها، متأسيًا بالنظام السوري الذي حرص على استخدام طائفته النصيرية ثم الأقليات دافعًا بالأزمة في سوريا ثم المنطقة نحو حرب أهلية طائفية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com